652 ما حكم تارك الصلاة؟ وهل يجوز تغسيله؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

سماحة الشيخ وفقه الله تعالى قرأت كلاما لشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله في حاشيته على المقنع وختمه بقوله فاننا لا نعلم في عصر من الاعصاب احدا من تاركي الصلاة ترك تغسيله والصلاة عليه ولا منع ميراثه - 00:00:01

ولا منع ميراث ايش؟ ورثته ايش فاننا لا نعلم قرأت كلاما لشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله في حاشية في حاشيته على المقنع وختمه قوله فاننا لا نعلم في عصر من الاعصاب احدا من تارك الصلاة تلك تغسيله والصلاة عليه ولا منع ميراثه ورثته - 00:00:18

مع كثرة تاركي الصلاة ولو كفر لثبتت هذه الاحكام. واما الاحاديث الواردة الواردة في تكفير تارك الصلاة فهي على وجه التغليظ والتشبيه بالكفار لا على على الحقيقة كقوله عليه الصلاة والسلام سباب المسلم - 00:00:42

وقتاله كفر وقوله من حلف بغير الله فقد اشرك وغير ذلك قال الموفق وهذا اصل القولين نرجو التعليق على هذا هذا من كلام الموفق صاحب المؤذي رحمه الله وهذا يقول الاكثرين ان - 00:01:02

تارك الصلاة اذا لم يجحد وجوبها لم يكفر كفرا اكبر يكون كفرا اصغر وحملوا قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك والصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر حملوا هذا كفر اصغر وهذا محل نظر يشكرون على هذا وانه لا يكفر الا اذا جحد وجوبها اما اذا كان يعلم وجوب وجوبها ولا يجهد وجوبها ولكن قد يتركها بعض الاحيان لا يكفر الكفر الاكبر - 00:01:33

بل هو مسلم يرثه المسلمون ويغسل ويصلى عليه. والقول الثاني انه كفر اكبر وحكاه البعض الاجماع المتقدمين واجماع الصحابة قال عبد الله بن شقيق رضي الله عنه رحمه جديد لم يكن اصحاب النبي يرون شيئا من اعمال ترك كفر الا الصلاة - 00:01:51

المقصود ان هذا قول عظيم وقول جيد لعرف انه يترك الصلاة فالارجح والاقوى في الاجر في الدليل انه يكون كفر اكبر نسأل الله العافية فالذي يشرك بالله كالذي يدعو الى الله يستغيث بغير الله يدعو الاموات يستغيث بالاموات ينظر لهم هذا كفر اكبر - 00:02:14

يستغيث بالنبي او بالحسين او بالحسن او بالبدوي او او بغيرهم فليستغيث بالاموات او ينجو لهم او يذبحوا لهم هذا اكبر وهكذا من يستحل محارم الله من يستحل الزنا من يقول ان الصلاة غير واجبة او صوم رمضان غير واجب كفر اكبر - 00:02:33

او يستحل الخمر ويرى انها حلال يكون كفرا اكبر والمقصود ان الكفر كفران اكبر واصغر فالادلة الدالة على الكفر اصلا معلوم معلومة والاصل فيما لم يقم عليه الدليل انه اصغر من الكفر الاكبر - 00:02:54

وهكذا طاعة ولاة الامور في المعصية كفر اصغر. فاذا استحلها كفر اكبر قال الله اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم من دون الله. لما استحلوا دماء الناس واموالهم بطاعة الاحباب والرهبان والرهبان - 00:03:13

اتقى فاحلوا لهم انحرافات واعطى طعامهم وحرموا عليهم الحلفاء انصارهم اما اذا اطاعت المعصية من دون استحلال اطاع في ضرب الانسان بغير حق او اخذ مال بغير حق ولم يعتقدن انه يطاع في كل شيء وانما اطاع في هذا - 00:03:32

نعزة نعزة لله وانما من كفر اكبر اذا استحل طاعة المخلوقين. اذا استحل ان المخلوق يطاع وان عصى ربه. ان طاعة في معاصي الله لاستحل ذلك كفعل اليهود والنصارى حين اتخذوا احبارهم رهبان اذا استحلوا ذلك كان كافرا - 00:03:52

اما الزئب الذي جعله الله كفرا تدور على الاموات والاستعاذة بالاموات هذا كفر اكبر ولو قال ما استحله اذا دعا الاموات واستغاث فهو كافر ولو زعم انه لا يستحق الولاية - 00:04:15

او ترك الصلاة وقال انا ما ما ما اقول انها غير واجبة لكن يتركها تكاسلا وتهاونا فهذا فيه الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن

تركها فقد سفر وهكذا اذا ذبح لغير الله ذبح الاراضي لغير الله للاموات يتقرب اليهم لاصحاب القبور للاصنام صار شرك اكبر - 00:04:29

او سجد لغير الله ولو قال لا استحي لو سجد لغير الله نسجل الاموات او الاصنام او للجن يعبدهم بذلك نعم نسأل الله العافية نعم - 00:04:59